العدد 1611 - السنة السادسة
الأحد 5 رمضان 1434 - الموافق 14 يوليو 2013
Sunday 14 July 2013 - No.1611 - 6th Year

الجيش الحر يؤكد أن اغتيال «القاعدة» لأحد قادته بمثابة إعلان حرب

سوريا: الجماعات المسلحة تفسح المجال أمام النظام ليتقدم.. وتتقاتل فيما بينها

عواصم - «وكالات»: قال الجيش السوري الحر امس إن اغتيال أحد قادته البارزين على أيدي مقاتلين تربطهم صلات بتنظيم القاعدة بمثابة إعلان حرب مما يفتح جبهة قتال جديدة لمقاتلي المعارضة المدعومين من الغرب الذين يسعون للإطاحة بالرئيس بشار الأسد.

وتتصاعد الخصومة بين الجيش السوري الحر والإسلاميين الذين يهيمن مقاتلوهم على معظم أنحاء شمال سوريا الخاضع لسيطرة مقاتلي المعارضة بعد عامين من تفجر الانتفاضة.

وقال قائد كبير في المعارضة طلب عدم ذكر اسمه «لن ندعهم يفلتون بهذا لانهم يريدون استهدافنا.»

وقتل أعضاء في تنظيم دولة العراق والشام الإسلامية كمال حمامي العضو في المجلس العسكري الأعلى للجيش السوري الحر يوم الخميس.

ويعرف حمامي أيضا باسم أبي بصير اللاذقاني وكان واحدا من أبرز 30 قياديا في الجيش السوري الحر.

وقال القائد في المعارضة إن مقاتلين تربطهم صلات بتنظيم القاعدة أبلغوا مقاتلي الجيش السوري الحر بانه «لا مكان» لهم في محافظة اللاذقية حيث قتل حمامي وحيث تنشط الجماعات الإسلامية. وذكرت مصادر أخرى في المعارضة أن اغتيال حمامي جاء بعد نزاع بين مقاتليه وتنظيم الدولة الإسلامية للسيطرة على نقطة تفتيش استراتيجية في اللاذقية وسيؤدي إلى قتال.

وقاتل الجانبان معا في بعض الأحيان لكن الجيش السوري الحر سعى في الأونة الأخيرة لأن ينأى بنفسه عن التنظيم كي يبعد أي مخاوف من جانب الولايات المتحدة من احتمال أن تقع أي أسلحة قد تقدمها في أيدي القاعدة.

وقال لؤي المقداد المنسق السياسي للقيادة العليا للجيش السوري الحر إن أبو أيمن البغدادي -أمير المنطقة الساحلية للدولة الإسلامية- هو الذي أطلق الرصاص على حمامي وأخيه عند حاجز على الطريق.

وأضاف أن مقاتلا كان معهما ظل طليقا كي ينقل رسالة مفادها أن الدولة الإسلامية باتت تعتبر الجيش السوري الحر والقيادة العليا هدفا للقاعدة.

معارضون للنظام في حلب

محاولات المعارضة للابتعاد عن المتشددين تهدف لتهدئة مخاوف الغرب قبل دعمها بالسلاح

القوات النظامية تواصل قصفها لحمص ودير الزور وتشن حملة عسكرية على حي القابون

وقال المقداد إنه إذا كان هؤلاء المقاتلين قد جاؤوا إلى سوريا دفاعا عن الثورة وليس لمساعدة نظام الأسد فعليهم أن يسلموا قتلة حمامي وأخيه مضيفا أن جثتيهما لاتزالان لدى تنظيم الدولة الإسلامية.

ويحاول الجيش السوري الحر بناء شبكة من خطوط الامداد والتموين وتعزيز وجوده في انحاء سوريا فيما تدرس الادارة الأمريكية ارسال أسلحة له لأسباب منها إنشاء حائط صد أمام وحدات تعتبرها «منظمات أرهابية».

لكن وحدات إسلامية تتلقى تمويلا من أناس يقيمون بالخليج اقتنصت دورا قياديا في المناطق التي يسيطر عليها المعارضون في سوريا وملأت فراغا في السلطة من خلال إنشاء محاكم شرعية وهيئات لتسيير الأمور.

واتهم سكان الجيش السوري الحر الذي يضم مزيجا متباينا من الوحدات بنهب ممتلكات وقد عجز عن تمثيل جبهة موحدة يمكنها تهميش الوحدات المتشددة التي تفضل نظام الخلافة الإسلامية على الديمقراطية التعددية.

ويقول بعض مقاتلي الجيش الحر الذين استبد بهم الإحباط إنهم انضموا لجماعات إسلامية وإن المقاتلين المعتدلين والمتشددين يتبادلون بيع وشراء الأسلحة.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان وهو جهة معارضة للأسد تراقب تطورات الصراع إنه دارت اشتباكات عنيفة بين الجيش السوري الحر والدولة الإسلامية في عدة مناطق بسوريا خلال الأسابيع القليلة الماضية مما ينم عن تصاعد العداء بين خصوم الأسد.

وقال رامي عبد الرحمن رئيس المرصد «قتلت الدولة الإسلامية يوم الجمعة الماضي مقاتلا من الجيش السوري الحر في محافظة إدلب وفصلت رأسه عن جسده. ووقعت هجمات في العديد من المحافظات.»

وأضاف عبر الهاتف أن اثنين من رجال حمامي أصيبا في هجوم الخميس.

ويقول المرصد إن أكثر من مئة ألف شخص قتلوا في الصراع السوري.

وعلقت لجان في الكونجرس خطط تسليح مقاتلي المعارضة خوفا من ألا يحسم ذلك الصراع ومن احتمال وصول الأسلحة الى أيدي المتشددين الاسلاميين.

واشتكت المعارضة السورية من تأخر تزويدها بالسلاح وكررت أمس الخميس تأكيداتها بأن الأسلحة لن تقع في أيدي الإسلاميين المتشددين.

من جانبها واصلت قوات النظام السوري قصفها لحمص ودير الزور وريف دمشق مخلفة عددا من القتلى والجرحى وسط اشتباكات بين الجيش الحر والجيش النظامي.

وقال ناشطون إن القصف الصاروخي والمدفعي من قبل قوات النظام على حمص لم يهدأ لليوم الرابع عشر على التوالي.

وأفادت شبكة شام أن القصف تركز على البنى التحتية والمؤسسات الحكومية ودور العبادة، وعلى وجه الخصوص جامع الصحابي خالد بن الوليد الأثري، والحق به دمارا شديدا.

من جانبه ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان إن 11 شخصا هم ضابطان وعسكري في القوات النظامية وأربعة مدنيين وأربعة مقاتلين معارضين قتلوا في اشتباكات في قرية قميري التي تقطنها غالبية علوية.

من جانب آخر جددت قوات النظام قصفها على مدن وبلدات الحصن والزارة والغنطو بريف حمص.

في غضون ذلك أفاد ناشطون أن قوات النظام تشن حملة عسكرية على حي القابون في العاصمة دمشق، مما أدى إلى مقتل ثمانية أشخاص. وسط قصف ذكر الناشطون أنه الأعنف منذ بداية الحملة على الحي.

وتحاول قوات النظام تحت غطاء القصف براجمات الصواريخ وقذائف الهاون وصواريخ أرض أرض، اقتحام الحي.

يترافق ذلك مع اندلاع اشتباكات عنيفة مع محاولة عناصر الجيش الحرّ صد الاقتحام.

وبدوره قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن «ستة أشخاص قتلوا وأصيب العشرات بجروح في سقوط ثلاث قذائف على جادة السادات باتجاه ساحة التحرير في وسط العاصمة».

من جهة أخرى قصفت قوات النظام بمدافع الهاون والرشاشات الثقيلة حي برزة.

مع المنع من السفر وإبعاد المتهمين الأجانب

السعودية: السجن لـ11 مداناً بتهمة الإرهاب

جدة - «كونا»: أصدرت محكمة سعودية أحكاما ابتدائية تقضي بإدانة 11 من أصل 15 متهما وجهت إليهم اتهامات عدة من بينها الارتباط بتنظيم القاعدة.

وصدرت بحق المدانين أحكام بالسجن لفترات تتراوح بين سنة ونصف و15 سنة والمنع من السفر وإبعاد المتهمين الأجانب منهم عن البلاد.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية أن المحكمة الجزائية المتخصصة في محافظة جدة أدانت المحكومين بتهم مختلفة منها التدرب في معسكرات تنظيم القاعدة على استخدام الأسلحة والمتفجرات الخفيفة والثقيلة.

كما أدين المتهمون بأخذ دورات في تصنيع المتفجرات وفي «الطبوغرافيا» وحرب العصابات في المدن وحرب الجبال ودورات مضادات الطائرات ودورات في الخطف والاغتيالات ودورة قناصة.

كما أدانت المحكمة المتهمين بالتصريح بوجوب خروج الشباب دون إذن للقتال في الخارج وبمشروعية العمليات الانتحارية والارتباط بعدد من «أصحاب الفكر الضال المنحرف» ممن لهم صلة بالقتال الدائر خارج المملكة وتسترهم عليهم وعلى من علموا بمحاولته الخروج دون إذن إلى العراق للقتال هناك.

وتضمنت التهم الموجهة إلى المتهمين أيضا تأييد العمليات التخريبية التي نفذها تنظيم القاعدة داخل المملكة وخارجها وتمجيد منفذيها واعتبارهم شهداء والحديث حول إمكانية عودة التنظيم للعمل في داخل السعودية.

واشتملت التهم كذلك انتهاج بعض المتهمين المنهج التكفيري ووصفهم الحكومة بانها «موالية للكفار وطواغيت» وتساهلهم في دماء من يعمل في أجهزة الدولة العسكرية.

كما أدين بعض المتهمين بالتورط في علاقة مع أحد منسقي خروج الشباب دون إذن للقتال خارج المملكة وببعض أصحاب الفكر الضال المنحرف في الداخل والخارج وتسترهم عليهم وتمويل بعضهم للارهاب والأعمال الإرهابية.

واشتملت التهم أيضا على تخزين مواد تمس بالنظام العام وذلك بحيازة بعض المتهمين في أجهزة الحاسب الآلي وملحقاتها المضبوطة مستندات ومواد تؤيد تنظيم القاعدة الإرهابي وتحث على العنف وكذلك حيازة بعضهم للأسلحة والذخائر بدون ترخيص بقصد الإخلال بالأمن.

بعد سماح إسرائيل لمن فوق الـ40 من الرجال

250 ألف مصل يصلون الجمعة بالمسجد الأقصى

القدس المحتلة - «وكالات»: زحف عشرات الآلاف من الفلسطينيين امس الاول الجمعة الى مدينة القدس بعد سماح اسرائيل لمن هم فوق سن الاربعين من الرجال والنساء من كافة الاعمار بالوصول اليها دون تصاريح بمناسبة حلول شهر رمضان.

ويحتاج الفلسطينيون من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة الى تصاريح خاصة من الجانب الاسرائيلي للدخول الى المدينة المقدسة المحاطة بجدار اسمنتي جعل الدخول اليها عبر بوابات حديدية ضخمة.

واعلنت اسرائيل الاسبوع الماضي عن اجراءات لتسهيل دخول الفلسطينيين الى المدينة للوصول الى المسجد الاقصى بمناسبة حلول شهر رمضان.

وتوقفت عشرات الحافلات القادمة من شمال الضفة الغربية على بعد مئات الامتار من حاجز قلنديا الذي يفصل القدس عن محيطها الفلسطيني.

وتم تخصيص ممر للنساء واخر للرجال يمتد مئات الامتار للوصول الى حافلات كانت تنتظر على الجانب الاخر من الحاجز لتقلهم الى المدينة المقدسة.

وانتشر عشرات المتطوعين لمساعدة كبار السن وفرق الاسعاف على الحاجز الذي كانت تقف فيه قوات الامن الفلسطينية على بعد امتار من قوات الامن الاسرائيلية للعمل على تنظيم دخول المواطنين الحاجز الذي بدأ الوصول اليه منذ ساعات الصباح الاولى.

وتراوحت تقديرات عدد المصلين في الجمعة الاولى من شهر رمضان بين 200الف و250 الف مواطن.

وترك مواطنون من سكان شمال الضفة الغربية منازلهم مع صلاة الفجر للوصول الى المسجد الاقصى قبل موعد صلاة الجمعة.

جانب من صلاة الجمعة في المسجد الأقصى

واشنطن تعرب عن قلقها وبرلين تحث الجميع على تفادي العنف

مصر: الإسلاميون يحشدون في «جمعة الزحف».. ومعارضوهم يجتمعون في «لم الشمل»

القاهرة - «وكالات»: توافد مئات الآلاف من مؤيدي الرئيس المصري المعزول محمد مرسي امس الاول إلى ميادين القاهرة وعدد من المحافظات استجابة لدعوة «التحالف الوطني لدعم الشرعية» فيما أطلق عليه «جمعة الزحف». وفي الوقت الذي دعا فيه حزب النور إلى المصالحة الوطنية، أعربت الخارجية الأمريكية عن قلقها إزاء حملة الاعتقالات.

ودعا التحالف -الذي يتكون من نحو ثلاثين حركة وحزبا سياسيا- إلى تنظيم المسيرات تنديدا بما أسماه «الانقلاب على الشرعية»، في إشارة إلى الخطوة التي قام بها الجيش بعزل الرئيس مرسي.

وقال التحالف في بيان له إن «معركة استعادة الثورة السلمية لن تتوقف أبدا، وإن سياسة الاستبداد والدكتاتورية وقمع الحريات وإغلاق الفضائيات وتكميم الأفواه والانقضاض على مسيرة التحول الديمقراطي، لن تثنينا أبدا عن تقديم أرواحنا رخيصة من أجل استرداد الكرامة».

وقال المتحدث باسم جماعة الإخوان المسلمين أحمد عارف إن الجماعة تشارك «التحالف الوطني لدعم الشرعية في الدعوة إلى مليونيات في عدد من محافظات مصر بعد صلاة التراويح الجمعة تحت شعار جمعة الزحف».

ودعا حزب البناء والتنمية -المنبثق عن الجماعة الإسلامية- المصريين إلى المشاركة في مظاهرات «جمعة الزحف» بالقاهرة لرفض «الانقلاب» والمطالبة بعودة مرسي رئيسا للبلاد.

واجتمعت مسيرات محافظة القاهرة في ميادين رابعة العدوية بمدينة نصر وميدان النهضة أمام جامعة القاهرة بالجيزة وفي ميدان المنيب جنوبي الجيزة، وشبرا الخيمة قبل أن تتوجه إلى قصر الاتحادية ومقر نادي الحرس الجمهوري ووزارة الدفاع.

وباشر المنظمون في ميدان رابعة العدوية استعداداتهم للمظاهرات، وقاموا بتغيير اللافتة الرئيسية للمنصة بأخرى جديدة تتضمن الوان العلم المصري الأحمر والأبيض والأسود ومكتوب عليها «الديمقراطية ضد الانقلاب»، كما تم زيادة أعداد مكبرات الصوت، وإقامة أبراج بوسط الميدان وأطراف شارع النصر وتثبيت كاميرات فوقها لتصوير ونقل فعاليات «مليونية الزحف».

وأكد ائتلاف «مراقبون لحماية الثورة» أن حماية المتظاهرين السلميين والمظاهرات السلمية في كل ميادين مصر والتي تمت الجمعة مسؤولية الجيش، وطالب الائتلاف في بيان صدر الخميس الجميع بضبط النفس، ودعا وسائل الإعلام المختلفة لالتزام الحيادية والمهنية في تغطية المظاهرات.

جانب من تظاهرة مؤيدة لمرسي

وعشية مظاهرات الجمعة تزايدت أعداد المشاركين في اعتصام رابعة العدوية في اليوم الثالث عشر للاعتصام، حيث استقبل الميدان حشودا كبيرة قادمة من المحافظات. كما تزايدت أعداد المشاركين في اعتصام ميدان النهضة أمام جامعة القاهرة بمحافظة الجيزة.

ويطالب المعتصمون بعودة مرسي للرئاسة مرددين هتافات تطالب بمحاسبة المسؤولين عن مقتل عشرات منهم في مجزرة الحرس الجمهوري. وأعربوا عن رفضهم خريطة الطريق التي أعلنها وزير الدفاع عبد الفتاح السيسي، كما أكدوا رفضهم الإعلان الدستوري الذي أصدره الرئيس المؤقت عدلي منصور.

في المقابل دعت جبهة الإنقاذ الوطني الشعب المصري وشباب الأحزاب المنتمين لها، والحركات الشبابية الثورية المستقلة، إلى الاحتشاد أمام قصر الاتحادية امس الاول لأداء صلاة الجمعة والبقاء هناك حتى تنظيم إفطار جماعي للمحتشدين.

وقالت الجبهة في بيان أصدرته في وقت متأخر الليلة الماضية إن الهدف من ذلك هو دعم مكتسبات 30 يونيو، والتأكيد على الرغبة في استعادة أهداف ثورة 25 يناير «عيش، حرية، عدالة اجتماعية وكرامة إنسانية».

يذكر أن حملة تمرد قد دعت أيضا إلى إفطار جماعي في ميدان التحرير، تحت عنوان «لم الشمل».

من ناحية أخرى قال عضو الهيئة العليا لحزب الوفد عصام شيحة إن على جميع القوى السياسية في مصر الاتجاه مباشرة إلى المواد المختلف عليها في دستور 2012 وإعادة صياغتها، بدلا من انتقاد الإعلان الدستوري الذي أصدره الرئيس المؤقت.

أما حزب النور فقال إنه يتواصل مع كل الاتجاهات الموجودة على الساحة السياسية بلا استثناء من أجل إنجاح المبادرة التي أطلقها الحزب تحت عنوان «حكماء من أجل المصالحة الوطنية»، والتي يتولى رعايتها الأزهر.

وأضاف بسام الزرقا -نائب رئيس الحزب- أن قامات كبرى ورموزا وطنية استجابت لمبادرة الحزب وانضمت للجنة الحكماء، حسب تعبيره، مشيرا إلى أنه من المتوقع أن يعقد أول اجتماع للجنة خلال أيام.

وفي السياق أعربت الخارجية الأمريكية عن قلقها إزاء حملة الاعتقالات التي تستهدف جماعات سياسية بعينها في مصر من بينها جماعة الإخوان المسلمين. وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية إن هذه الاعتقالات لا تخدم مسار المصالحة الوطنية وتعقد الأزمة الراهنة.

على صعيد متصل حثت وزارة الخارجية الألمانية امس الاول جميع القوى السياسية في مصر على تفادي العنف أو التهديد بالعنف ودعت السلطات المصرية للسماح لمنظمة دولية بلقاء الرئيس المصري المعزول محمد مرسي.

وقال متحدث باسم الوزارة «كل أشكال الاضطهاد السياسي ستكون مضرة للغاية بمستقبل مصر، ندعو لإنهاء القيود المفروضة على السيد مرسي ونحث أيضا كل القوى السياسية خاصة زعماء باسم الإخوان المسلمين على تفادي كل أشكال العنف أو التهديد بالعنف».

البلاوي: الحكومة الجديدة تؤدي اليمين.. قريبا

القاهرة - «وكالات»: قال رئيس الوزراء المصري المكلف حازم البلاوي إنه سيبدأ الاتصال بالمرشحين للمناصب الوزارية اليوم الأحد أو غدا الاثنين، وتوقع في حديث لرويترز أن تؤدي الحكومة اليمين القانونية بحلول نهاية الأسبوع القادم.

وتم تكليف البلاوي -وهو اقتصادي ليبرالي ووزير سابق للمالية- برئاسة الحكومة بعد أن تدخل الجيش للإطاحة بالرئيس المنتخب محمد مرسي الأسبوع الماضي بعد احتجاجات معارضة حاشدة، وهو يحاول تشكيل حكومة انتقالية تقود البلاد في إطار «خارطة طريق» وضعها الجيش لاستعادة الحكم المدني.

وكان البلاوي قال إن الحكومة الجديدة لن تكون ائتلافية وستضم وزراء جددا بنسبة 70 في المئة، مشيرا إلى أنه لن يطلب من الأحزاب ترشيح وزراء لفريقه الحكومي، وأكد أنه سيعمل بمعيارين أساسيين في اختيار الوزراء هما «الكفاءة والمصداقية، دون اعتبار للانتماء السياسي». وأكد لوكالة الصحافة الفرنسية أنه لا يمانع في مشاركة أعضاء من جماعة الإخوان المسلمين في تشكيلة هذه الحكومة، مشددا على أنه ليس قلقا إزاء الانتماء السياسي، وإذا تم اقتراح شخص من حزب الحرية والعدالة وكان مؤهلا للمنصب فسيكون بالإمكان النظر في ترشيحه.